

تاج العروس من جواهر القاموس

والطَّرَّادُ : مَنْ يُطَوِّلُ عَلَى النَّاسِ الْقِرَاءَةَ حَتَّى يَطْرُدَهُمْ وَمِنْ الْحَدِيثِ : " مِنْ الْأَثْمَةِ طَرَّادُونَ " أَيْ يَطْرُدُونَ النَّاسَ بِطُولِ قِيَامِهِمْ وَكَثْرَةِ قِرَاءَتِهِمْ . وَقَدْ فَسَّرَ أَبُو دَاوُدَ فِي سُنَنِهِ بِمَا قَالَهُ الْمَصْنُفُ وَقَالَ : لَا أَعْلَمُ إِلَّا ذَلِكَ . وَطَرَّادُ : اسْمُ جَمَاعَةٍ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ وَهُوَ فِي الْأَعْلَامِ وَاسِعٌ . وَطُرَّادُ كَرُمَّانٍ : ع وَضَيْطَه الصَّاعَانِيُّ : كَشَدَّادٍ . وَالطَّرْدَةُ بِالْكَسْرِ : مُطَارَدَةُ الْفَارِسِيِّنَ مَرَّةً وَاحِدَةً وَالْمُطَارَدَةُ : حَمْلُ أَحَدِهِمَا عَلَى الْآخَرِ كَمَا سَأَلْتِي . وَبَنُو طَارِدٍ وَبَنُو مَطْرُودٍ : بَطْنَانِ . وَكَذَلِكَ بَنُو طُرُودٍ بِالضَّمِّ أَمَا مَطْرُودُ فَمِنْ بَنِي سُلَيْمٍ وَهُوَ مَطْرُودُ بْنُ مَالِكِ بْنِ عَوْفٍ بْنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ بُهْثَةَ بْنِ سُلَيْمٍ مِنْهُمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَيْدَانٍ . وَالطَّرْدِينَ بِالضَّمِّ فَالْسُّكُونُ وَكَسْرُ الدَّالِ : طَعَامٌ لِلْكَرَادِ نَقْلُهُ الصَّاعَانِيُّ . وَالْمَطْرَدَةُ بِالْفَتْحِ وَيُكْسَرُ : مَحَجَّةٌ الطَّرِيقِ لِأَنَّهُ يُطْرَدُ فِيهَا وَطَرْدُتُهُمْ : أَتَيْتُهُمْ أَيْ أَتَيْتُ عَلَيْهِمْ كَمَا فِي التَّهْذِيبِ وَجُزْتُهُمْ . وَتَطَرَّدَ السَّوْطُ فِي الْأَسَاسِ : الصَّوْتُ : مَدَّهُ : يُقَالُ : طَرَّدَ سَوْطَكَ أَيْ مَدَّهُ . نَقْلُهُ الصَّاعَانِيُّ . وَيُقَالُ : أَطْرَدَهُ إِذَا أَمَرَ بِطَرْدِهِ وَإِزْعَادِهِ أَوْ أَطْرَدَهُ السُّلْطَانُ إِذَا أَمَرَ بِإِخْرَاجِهِ عَنْ وَفِي بَعْضِ النُّسخِ مِنَ الْبَلَدِ وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : أَطْرَدْتُهُ إِذَا صَدَّيْتُهُ طَرِيداً . وَعَنْ ابْنِ شُمَيْلٍ : أَطْرَدْتُ الرَّجُلَ : جَعَلْتُهُ طَرِيداً لَا يَأْمَنُ وَطَرْدْتُهُ : نَحَّيْتُهُ ثُمَّ يَأْمَنُ . وَأَطْرَدَ الْمُسَابِقُ صَاحِبَهُ : قَالَ لَهُ : إِنَّ سَبَقْتَنِي فَلَاكَ عَلَيَّ كَذَا وَإِنْ سَبَقْتُكَ فَلِي عَلَيْكَ كَذَا وَفِي الْحَدِيثِ : " لَا بَأْسَ بِالسَّيِّاقِ مَا لَمْ تُطْرَدْهُ وَيُطْرَدُكَ " .

وَمِنْ الْمَجَازِ : مُطَارَدَةُ الْأَقْرَانِ وَالْفُرْسَانِ وَطَرَادُهُمْ : حَمْلُ بَعْضِهِمْ عَلَى بَعْضٍ فِي الْحَرْبِ وَغَيْرِهَا أَيْ وَلَوْ لَمْ يَكُنْ هُنَاكَ طَرْدٌ كَمَا قِيلَ لِلْمَحَارَبَةِ : جِلَادٌ وَمُجَالَدَةٌ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ ثُمَّ مُسَايَفَةٌ . وَيُقَالُ : هُمْ فُرْسَانُ الطَّرَادِ وَطَارَدَ قِرْنَهُ وَتَطَارَدَا وَاسْتَطَارَدَا لَهُ أَيْ لِيَلْقِيَنَّ لِيَحْمِلَ عَلَيْهِ ثُمَّ يَكُورُ عَلَيْهِ وَذَلِكَ أَنْزَلَهُ يَتَحَيَّزُ فِي اسْتِطْرَادِهِ إِلَى فِئَتِهِ وَهُوَ يَنْتَهِزُ الْفُرْصَةَ لِمُطَارَدَتِهِ . وَقَدْ اسْتَطَارَدَ لَهُ كَأَنزَلَهُ نَوْعٌ مِنَ الْمَكِيدَةِ . وَفِي الْحَدِيثِ كُنْتُ أُطَارِدُ حَيَّةً أَيْ أَخُودَعُهَا لِأَصِيدَهَا وَمِنْهُ طَرَادُ الصَّيْدِ . وَاطَّرَدَ الْأَمْرُ وَفِي بَعْضِ الْأَمْهَاتِ : الشَّيْءُ بَدَلَ الْأَمْرِ : تَبَعَهُ بَعْضُهُ وَجَرَى .

واطَّرَدَ الأَمْرُ : استقامَ وأَمْرٌ مُطَّرَدٌ : مُستقيمٌ على جِهَتِهِ وفُلانٌ يَمْشِي
مَشْيًا طَرَادًا أَي مُسْتَقِيمًا واطَّرَدَ الكلامُ : تتابَعَ والماءُ : تتابَعَ
سَيَلَانُهُ قال قيسُ بن الخطيمِ : .

" أَتَعْرِفُ رَسْمًا كَالطَّرَادِ الْمَذَاهِبِ أَرَادَ بِالْمَذَاهِبِ جُلُودًا مُذْهَبَةً
بِخُطُوطٍ يُرَى بَعَضُهَا فِي إِثْرِ بَعْضٍ فَكَأَنَّهَا مُتَتَابِعَةٌ .
ومما يستدركُ عليه : مَرَّ فُلانٌ يَطْرُدُهُمْ أَي يَشْهَسُهُمْ وَيَكْشُؤُهُمْ طَرَدَهُ
وطَرَّده قال : .

فَأُقْسِمُ لَوْ أَنَّ حُدُوبًا تَتَتَابَعَتُ ... عَلَيَّ وَلَمْ أَبْرَحْ بَدِينِ
مُطَرَّرَدًا حُدُوبًا : يَعْنِي دَوَاهِي . وكذلك اطرَّده قال طُريح : .
أَمْسَتُ تُصَفِّقُهَا الْجَنُوبُ وَأَصْبَحَتُ ... زَرْقَاءَ تَطَّرَدُ الْقَذَى بِرَحَابِ
وَالطَّرِيدُ : الْمَطْرُودُ وَالْأُنْثَى : طَرِيدٌ وَطَرِيدَةٌ جَمْعُهَا : طَرَائِدُ . كذا في
المُحْكَم . وناقَةٌ طَرِيدٌ بغيرِ هاءٍ طَرِدَتْ فَذُهِبَ بِهَا وَجَمْعُهَا : طَرَائِدُ .
وفي حديثِ قِيَامِ اللَّيْلِ : " هُوَ قُرْبَةٌ إِلَى اللَّهِ وَمَطَرْدَةٌ الدَّاءِ عَنِ الْجَسَدِ
" . أَي أَنَّهَا حَالَةٌ مِنْ شَأْنِهَا إِبْعَادُ الدَّاءِ . وبَعِيرٌ مُطَّرَدٌ : وَهُوَ الْمُتَتَابِعُ
فِي سَيْرِهِ وَلَا يَكْذِبُ قَالَ أَبُو النَّجَّمِ : .
" فَعُجَّتْ مِنْ مُطَّرَدٍ مَهْدِيٍّ